

الفائق في غريب الحديث

- الرّثيئة : حليبٌ يُصَبُّ على لبن حامض . وفى أمثالهم : الرثيئة تَفْثُ الغَضَبَ
أى تَكْثُرُه . السلالة : الصفوة التى سلمت من الكدر . الثُّغْب والثَّغَب : المستنقع فى
الصخرة وجمعه ثُغْبَان . الوديفة : الحر الذى يَدِق من الرءوس بالطهائر قال ذو الرُّمّة
: ... إذا كافتننا نفحةٌ من وديفةٍ ... ثَنَدَيْنَا بِرُودِ الْعَصَبِ فوق المراعى
الآجال : جمع إجْل وهو جماعة البقر . ابن سيرين C تعالى كانوا لا يَرْمُدُونَ الثَّمارَ
فى الدَّيْنِ وينبغى أن يرصدوا العين فى الدَّيْنِ .

رصد تقول : رَصَدْتُه إذا قعدت له على طريقة تترقّبه وأرصدتُ له العقوبة إذا
أعددتُها له وحقيقته : جعلتُها على طريقة كالمترقّبة له ويحذف المفعول كثيراً فيقال :
فلان مُرْصِدٌ لفلان إذا رصد له ولا يذكر ما أرصد له . ومنه قوله تعالى : وإرْصَاداً لِمَنْ
حَارَبَ الْوَرَسُوءَ وقول حليمة طائر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رُدَّ إلى
مكة : ... لا همَّ ربَّ الرَّاكِبِ المُسَافِرِ ... مهاجراً قلب بخير طائر ...
واحْفَظْهُ لى من أعين السواجر ... وعين كلَّ حاسدٍ وفاجر ... وحيّة تُرْصِدُ
بالهواجر ... حتى تؤديه على الأباغر ... مكرّماً زين فى المعاشر
ويقال : إن فلاناً ليرصد الزكاة فى صلة إخوانه إذا وصلهم واعتدَّ بذلك من زكاة
ماله لأنه إذا اعتد به منها فقد أعدّه لها ومنه قول ابن سيرين يعنى أنه إذا ركب
الرَّجُلُ دَيْنٌ وله من العين مثله فلا زكاة عليه وإن أخرجتْ أرضه ثمرة يجب فيها
العُشْر لم يسقط عنه العشر من أجل الدَّيْنِ . فى رصافه فى مر . فرَّصه فى اط . الرصَّاف
فى لغ . بمرصافه فى وخ